



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

مفهوم "المدرسة الافتراضية" من منظور العاملين في مدارس تعليم الكبار

إعداد

د/ عبدالرحمن عبدالعزيز الشعيبى

أستاذ تعليم الكبار والتعليم المستمر المساعد

قسم السياسات التربوية-جامعة الملك سعود

aalshuaibi@ksu.edu.sa

﴿ المجلد السابع والثلاثون - العدد الرابع - أبريل ٢٠٢١ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

هدفت الدراسة لمعرفة مدى ملائمة مفهوم "المدرسة الافتراضية" لأهداف تعليم الكبار من منظور العاملين في مدارس تعليم الكبار في المملكة العربية السعودية، والبحث عن الفروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة (الجنس، الوظيفة، المؤهل التعليمي، مستوى مهارات استخدام الحاسب الآلي). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة. وكانت عينة الدراسة ١٤٥ من المعلمين وقادة المدارس والمشرفين التربويين في مدارس تعليم الكبار. وتوصلت الدراسة إلى "موافقة" آراء العاملين في مدارس تعليم الكبار حول مدى ملائمة مفهوم "المدرسة الافتراضية" لأهداف تعليم الكبار حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات المشاركين على عبارات الاستبانة (٤.١٧) بدرجة "موافق". ووجدت الدراسة عدم وجود دلالة إحصائية على عبارات الاستبانة تعزى لمتغير "الجنس". وأيضاً وجدت الدراسة اختلافات دالة إحصائية لبعض العبارات حسب متغيرات "المؤهل التعليمي" و"الوظيفة" "مستوى مهارات استخدام الحاسب الآلي في التعليم". وأوصت الدراسة بتفعيل التعليم الإلكتروني للمستفيدين من الكبار، وإجراء المزيد من الأبحاث حول مفهوم "المدرسة الافتراضية" للمناطق الأخرى في المملكة والدول العربية.

الكلمات المفتاحية: المدرسة الافتراضية، التعليم الإلكتروني، تعليم الكبار، التعليم المستمر

Abstract

The study aimed to find out the appropriateness of the concept of "the virtual school" to the adult education goals from the perspective of workers in adult education schools in the Kingdom of Saudi Arabia, and to search for statistically significant differences in the study variables (gender, job, educational qualification, level of computer skills). The study used the descriptive-analytical method and questionnaire as a tool for study. The sample of this study was 145 teachers, school leaders, and educational supervisors in adult education schools. The study reached an "agreement" of the opinions of employees in adult education schools about the appropriateness of the concept of "virtual school" to the goals of adult education, the overall average of the participants 'responses to the questionnaire statements was (4.17) with a degree of "agree". The study found that there was no statistical indication of the questionnaire statements based on the "gender" variable. The study also found statistically significant differences for some statements according to the variables of "educational qualification," "job," and "level of computer skills in education." The study recommended activating e-learning for adult beneficiaries, and conducting more research on the concept of a "virtual school" for other regions in the Kingdom and the Arab countries.

Keywords: Virtual school, e-Learning, Adult Education, Continuing Education

مقدمة

من الآثار الإيجابية لتقنية المعلومات واتساع انتشار شبكة الإنترنت زيادة القدرات الاتصالية بين الأفراد والمؤسسات، حيث تتغير معطيات الحياة والمجتمع بشكل مستمر مع زيادة اعتماد الإنسان على التقدم المعرفي بجميع المجالات وأبرزها التقدم في التقنية والتي تخطت الظروف الصعبة في التي تمر بها المجتمعات في العصر الحالي من مشاكل أو حروب أو آفات وخصوصاً إجراءات الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي ضمن الاحترازمات الوقائية لجائحة فايروس كورونا COVID19 والذي غير الكثير من المفاهيم في آليات العمل التعليمية والمجتمعية والمؤسسية. فأدت هذه الجائحة إلى تعطيل توفير التعليم في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك تعليم الكبار وتعليمهم. وركزت سياسات الأمم المتحدة في التعليم خلال COVID-19 وما بعده إلى أن نحو ٤٠% من أفقر البلدان فشلت في دعم المتعلمين المعرضين للخطر خلال أزمة COVID-19. مما ألزم الدول بإعادة التفكير في كيفية توفير فرص التعليم خلال هذه الأزمة ودعم الأفراد والمجتمعات لمواجهة التحديات مثل تلك التي يشكها الوباء (UNESCO Institute for Lifelong Learning, 2020). فالتعلم الإلكتروني وسيلة ميسرة لنشر التعليم والتغلب على الصعوبات التقليدية.

وتوجد محاولات حديثة على جميع المستويات وفي القطاع التعليمي لتوظيف التقنية في التعليم وجعل المصادر الإلكترونية كديف أو مصادر إضافية لتحسين عمليتي التعليم والتعلم وحالياً تحاول المؤسسات التربوية في شتى بقاع العالم الاعتماد على التعليم الإلكتروني بشكل رئيسي كمسار موازي للتعليم التقليدي وقد أدى ذلك إلى ظهور مصطلحات التي تعنى بالتعلم من بعد باستخدام الإنترنت ، وتشمل المدرسة الافتراضية (Virtual School) والفصول الافتراضية (Virtual Classrooms) أو المدرسة الإلكترونية (e-school) و الفصول الإلكترونية (Aparicio, Bacao, & Oliveira, (e-classrooms) (2016) (البيسوني، ٢٠٠٩).

مشكلة الدراسة

قطعت المملكة العربية السعودية مسيرة زاهرة في الاهتمام بتعليم الكبار والتعليم المستمر ودعم المجتمع بالأنظمة والقوانين التي تكفل للأفراد (وخصوصاً من الأميين

المنقطعين عن الدراسة) مواصلة الدراسة بتوفير بدائل تعليمية متنوعة سواء في فتح المدارس والفصول المخصصة للكبار لتعزيز التعليم الأساسي، ومراكز الحي المتعلم التي توفر برامج التعليم المستمر لتطوير مهارات الأفراد المهنية والاجتماعية والشخصية، والحملات الصيفية في المناطق النائية للوصول للفئات المنقطعة عن التعليم وتشمل مهارات القراءة والكتابة والحساب الأساسية (فك الخط) وبالإضافة للمعلومات المتنوعة سواء الدينية والصحية والزراعية والقانونية والمدنية (بودى، ٢٠١٣).

ومؤخراً، يتم العمل على مبادرة "التوسع في تعليم الكبار" والتي تهتم بالشمولية في تقديم الخدمات التعليم المستمر لأفراد المجتمع. ويتطلب ذلك الاعتماد على سبل حديثة لتحقيق هدف هذه المبادرة (الإدارة العامة للتعليم المستمر، ٢٠٢٠).

أسئلة الدراسة:

تتكون الأسئلة من التالي:

السؤال الأول: ما مدى ملائمة مفهوم "المدرسة الافتراضية" لأهداف تعليم الكبار من منظور العاملين في مدارس تعليم الكبار في المملكة العربية السعودية؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة (الجنس، الوظيفة، المؤهل التعليمي، مستوى مهارات استخدام الحاسب الآلي).

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من التالي:

الأهمية النظرية:

١ - أهمية موضوع البحث وحدائته.

٢ - قلة الدراسات العربية التي تناولت مفهوم المدرسة الافتراضية.

٣ - إثراء المحتوى العلمي في مجالات تعليم الكبار والتعليم المستمر والتي تتضمن التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

الأهمية التطبيقية:

١ - توظيف نتائج الدراسة حول آراء العاملين في مدارس تعليم الكبار عن التعليم الإلكتروني.

٢ - توظيف نتائج الدراسة حول مفهوم "المدرسة الافتراضية" في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

تضمنت الدراسة الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: مدى ملائمة مفهوم "المدرسة الافتراضية" لأهداف تعليم الكبار من منظور العاملين في مدارس تعليم الكبار في المملكة العربية السعودية.

الحدود المكانية: منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية

الحدود البشرية: العاملين في مدارس تعليم الكبار بفئاتهم المختلفة والمصنفة: مشرف تربوي، قائد مدرسة، أو معلم.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني ١٤٤١هـ

مصطلحات الدراسة:

المدرسة الافتراضية: (Virtual School)

هي "التي ليس لها مكان محدد على أرض الواقع، ويدرس بها التلاميذ من منازلهم، بشكل تفاعلي، وكأنهم متواجدون على المقاعد بالفصل الدراسي، وهذا يعني أن التلميذ يكون على اتصال مباشر، وأن، مع معلم الحصة، وذلك عن طريق الدائرة المغلقة أو الإنترنت" (أحمد، ٢٠١٢).

التعريف الإجرائي: هي مدرسة تستخدم الإنترنت وسيلة لتقديم المنهج التعليمي بشكل تفاعلي دون قيود للمكان تزامني وغير تزامني.

العاملين في المدارس:

التعريف الإجرائي: هم العاملون في مدارس وفصول تعليم الكبار بفئاتهم المختلفة والمصنفة: مشرف تربوي، قائد مدرسة، أو معلم.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بمراجعة العديد من المصادر البحثية والأدبية للحصول على الدراسات التي تتناسب مع موضوع الدراسة. ويشمل هذا الجزء استعراض الدراسات ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة، حسب التالي:

دراسة الأحمري (٢٠١٩). بعنوان "الفصول الافتراضية بين النظرية والتطبيق: دراسة لتجربة المدرسة الافتراضية السعودية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عرض تجربة وزارة التعليم السعودية في تطبيق المدرسة الافتراضية، وقرعت الأسئلة التالية: ما مفهوم المدرسة الافتراضية، ما أهمية تطبيق المدرسة الافتراضية في التعليم، ما توجه الطلاب نحو المدرسة الافتراضية، من وجهة نظر المعلمين، ما أهمية تطبيق المدرسة الافتراضية في المملكة العربية السعودية. وطبقت الدراسة الاستبانة كأداة لها على عينة الدراسة والبالغة ٩٠٤ طالبًا ممن تلقوا التعليم عبر المدرسة الافتراضية السعودية، و ٨ معلمين، وكان منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أبرز النتائج أن تجربة المدرسة الافتراضية كانت إيجابية بشكل عام وكانت توجهات كل من الطلاب والمعلمين إيجابية. وأظهرت النتائج أن مستوى رضا الطلاب والمعلمين تتأثر طرديًا بمستوى التقنية المستخدمة (كلما كانت التقنية مجهزة دون مشاكل كلما ارتفع مستوى الرضا. وكانت أبرز توصيات الدراسة: تبني فكرة الفصول الافتراضية بوصفها قادرة على حل كثير من مشاكل التعليم، والتوسع في تطبيق المدرسة الافتراضية السعودية لتشمل مناطق أوسع من المملكة العربية والسعودية، وزيادة الاعتماد على التقنية في تقديم المحتوى التعليمي.

دراسة العباسي و الهديان (٢٠١٧). بعنوان "تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسييرا في الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلمات والطالبات: دراسة استطلاعية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معرفة نتائج تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسييرا في الحد الجنوبي، ومعرفة إيجابيات استخدام النظام ومعوقاته من وجهة نظر المعلمات والطالبات. وطبقت الدراسة الاستبانة كأداة لها على عينة الدراسة والبالغة ٣٨ معلمة و ٢٤ طالبة في مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في الحد الجنوبي، وكان منهج الدراسة المنهج الوصفي. وكانت أبرز النتائج إيجابية في تفعيل النظام من قبل المعلمات والطالبات. ومن نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠.٠٥) في

آراء المعلمات تعزي لسنوات الخبرة. وكانت أبرز توصيات الدراسة: تجهيز البنية التحتية من شبكة الإنترنت والأجهزة في المدارس والمناطق السكنية قبل تطبيق النظام الإلكتروني واعتماده، وتكثيف الدورات التدريبية المختصة في التقنيات الحديثة في التعليم والحاسب الآلي.

دراسة الخطيب وذيب (٢٠١٤). بعنوان "اتجاهات معلمي ومديري المدارس الحكومية في محافظة طولكرم نحو المدرسة الإلكترونية".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن وجهة نظر معلمي ومديري المدارس الحكومية في محافظة طولكرم نحو المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية. وطبقت الدراسة الاستبانة كأداة لها على عينة الدراسة والبالغة ٢٠ مدير مدرسة و٢٤٧ معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية من المدارس الحكومية الثانوية التابعة لمحافظة طولكرم. وتضمنت الدراسة ثلاثة محاور: ١. قياس اتجاهات معلمي ومديري المدارس الحكومية في محافظة طولكرم نحو المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية. ٢. قياس مدى امتلاك معلمي المدارس الحكومية ومديريها لكفايات التعليم الإلكتروني. ٣. قياس المعوقات التي تعترض سبل تطبيق مشروع المدرسة الإلكترونية. وأظهرت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية عالية من قبل مدرسي ومديري المدارس الحكومية حول المدرسة الإلكترونية في المرحلة الثانوية وأظهرت درجة امتلاك الكفايات الإلكترونية بدرجة "متوسطة" في مختلف مجالات الدراسة. وأظهرت درجة "عالية" من العقبات التي يمكن أن تعيق تطبيق المدرسة الإلكترونية. وكانت أبرز توصيات الدراسة: عمل المزيد من الدراسات حول إمكانية إقامة مدرسة إلكترونية، وتطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية، بالإضافة لعقد المزيد من ورش العمل والندوات، والجلسات التدريبية التي تركز على تزويد المعلمين بالمهارات الضرورية والمتصلة بالتعليم الإلكتروني.

دراسة القحطاني (٢٠١٠). بعنوان "واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة، وأراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد، وعلى أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد، والصعوبات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ضمن متغيرات الدراسة (نوع الكلية، سنوات الخدمة، درجة الإلمام باستخدام الحاسب الآلي، والإنترنت). وطبقت الدراسة الاستبانة كأداة لها على عينة الدراسة والبالغة ١٢٠ مشاركاً. وكانت استجابة افراد عينة الدراسة على محاور الدراسة (الموافقة) وأيضاً أوجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) نحو "استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد" تعزى لمتغير درجة الإلمام باستخدام الحاسب الآلي في المحور الأول فقط والمتعلق بمعرفة "أراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد" لصالح المجموعة التي درجة إلمامها باستخدام الحاسب الآلي (عالية). ولم تجد الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية لبقية متغيرات الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وكانت توصيات الدراسة: ١. البدء في عملية توسيع نطاق التعليم عن بعد بنظام الفصول الافتراضية في جميع الكليات وبرامج التعليم العالي وذلك لموافقة أراء أعضاء هيئة التدريس على هذا النوع من التعليم، ٢. تكثيف الدورات التدريبية والنشرات الإعلانية لزيادة الوعي بأهمية الفصول الافتراضية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، ٣. جذب الكفاءات المؤهلة من أعضاء هيئة التدريس للانخراط في برنامج التعليم عن بعد والتدريس بنظام الفصول الافتراضية وتشجيعهم مادياً ومعنوياً، ٤. تطوير المقررات الإلكترونية وطرق التدريس لتتوافق مع متطلبات التعليم بنظام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في الإطار النظري وبناء أداة الدراسة (الاستبانة) ومقارنة نتائج الدراسة.

الإطار النظري

يتناول الإطار النظري للدراسة المواضيع التالية:

تعليم الكبار والتعليم المستمر

شهد مجال تعليم الكبار والتعليم المستمر اهتمام وعناية كون أهميته انه ميدان تربوي تطبيقي يتأثر بالتغيرات التقنية والاجتماعية والمهنية والاقتصادية والتنموية وأدت لاتساع مجالاته وشمول برامجه لمعظم فئات المجتمع وتتنوع مصطلحات ومفاهيم تعليم الكبار والتعليم المستمر بالعديد من المترادفات مثل: التعليم عن بعد، محو الأمية، التعليم مدى الحياة، التربية المستديمة، التعليم المفتوح، التعليم الغير نظامي، تدريب المعلمين وغيرها (الإيزرجاوي، ٢٠١٩؛ السنبل، الخطيب، متولي، عبدالجواد، ٢٠١٦). ونظراً لاتساع هذا المفهوم وشموله لفئة كبيرة من المجتمع إلا أن يوجد اتفاق حول رسالة تعليم الكبار وأهدافه العامة وأجمعت أدبيات تعليم الكبار والتعليم المستمر على الأهداف التالية: (Kasworm, Rose & Ross-Gordon, 2010; Merriam & Bierema, 2018; UNESCO Institute for Lifelong Learning, 2020).

- مبدأ استدامة التعليم مدى الحياة.
- دعم محو الأمية المعلوماتية والتقنية الحديثة.
- استهداف الأفراد المنقطعين عن التعليم العام.
- توفير فرص تعلم بديلة لجميع الأفراد.
- توفير التعليم خارج أوقات الدوام الرسمي للمدرسة.

- التعليم المستمر لمواكبة مستجدات وتطلعات سوق العمل.
- تقديم الخدمات التعليمية لسكان المناطق النائية.
- توظيف أدوات التقنية في التعليم لكل من المعلم والطالب بما يُجود التعليم.
- إتاحة الفرص التعليمية للطلاب لمواصلة تعليمهم واكتساب المعلومات الحديثة.
- تعليم المرأة وخصوصاً ربات البيوت لتطوير أنفسهن وأسرنهن.
- تكييف المنهج حسب رغبات واحتياجات الدارسين.

وهذه الأهداف العامة تخدم جميع الكبار على اختلاف فئاتهم وخصائصهم وهذه الأهداف غير مرتبطة بمحتوى أو قالب محدد لذلك تم توظيفها في هذه الدراسة معرفة مدى ملائمة مفهوم "المدرسة الافتراضية" لهذه الأهداف دون ارتباطها بمنصة محددة.

مفهوم التعليم عن بعد (Distance learning)

بدأت حركة الاعتماد على مفهوم التعليم عن بعد في القرن الماضي حيث كان يقدم التعليم عن بعد حسب الإمكانيات التقنية المتوفرة في ذلك الوقت فهذا المفهوم شمل التعليم بالمراسلة البريدية والتعليم المفتوح بالراديو والتلفاز، والتعليم المباشر عن طريق الاتصال الهاتفي (الحميدي، ١٩٩٧) وتطور هذا المفهوم مع تطور تقنيات الاتصال والتواصل ليشمل توظيف شبكة الإنترنت وتطبيقاتها المتنوعة لخدمة التعليم الإلكتروني (الإيرجاوي، ٢٠١٩). ويوضح مور وقريسلي (Moore & Kearsley, 2005). مفهوم التعليم عن بعد بأنه "كل تعلم مخطط يحدث خارج المكان التعليمي ويتطلب تقنيات خاصة في تصميم الدروس والتدريس، ويحدث التواصل من خلال تقنيات مختلفة، وبتنظيم مؤسسي وإداري خاص" (ص ٢). وتوضح هذه المعلومات الاختلاف بشكل أوضح بين مفهوم التعليم التقليدي والتعليم عن بعد.

مفهوم المدرسة الإلكترونية (E-School):

يتميز التعليم الإلكتروني بمزايا تفوقه عن التعليم التقليدي فهو يوظف تقنيات الاتصالات والمعلومات في عملية التعليم والتعلم لمحاكاة أنشطة التعليم التقليدي بمحتوى تفاعلي، ويستند على توظيف مبادئ تقنيات التعليم الحديثة ومهارات التعلم الذاتي مما يتناسب مع خصائص المتعلم ويمكن وصف مزايا هذا النوع من التعليم بشموله لخصائص الفردية؛ والتفاعلية الذاتية؛ والحريّة المنضبطة؛ والسّرعَة مع الإتيان في الأداء، لتحقيق الأهداف التعليمية (حياني، برديسي، حسنين، ٢٠٢٠؛ Aparicio, Bacao, & Oliveira, 2016).

وتعتبر مدرسة المستقبل أو المدرسة الإلكترونية بأنها "مدارس مزودة بفصول إلكترونية بها أجهزة حاسب وبرمجيات تمكن الطلاب من التواصل إلكترونياً مع المعلمين والمواد المقررة، كما يمكن نظام هذه المدارس من الإدارة الإلكترونية لأنشطة المدرسة المختلفة ابتداءً من أنظمة الحضور والانصراف وانتهاءً بوضع الامتحانات وتصحيحها." (البسيوني، ٢٠٠٩، ٢٧٤).

وتعرف المدرسة الافتراضية: (Virtual School) بأنها "التي ليس لها مكان محدد على أرض الواقع، ويدرس بها التلاميذ من منازلهم، بشكل تفاعلي، وكأنهم متواجدون على المقاعد بالفصل الدراسي، وهذا يعني أن التلميذ يكون على اتصال مباشر، وأن، مع معلم الحصة، وذلك عن طريق الدائرة المغلقة أو الإنترنت" (أحمد، ٢٠١٢) وتتكون المدرسة الإلكترونية مما يلي (البسيوني، ٢٠٠٩):

أ- بنية تحتية إلكترونية E- Infrastructure

ب - فصول إلكترونية E-Classroom

ج - نظام التسجيل والقبول الإلكتروني E-Registration

د- محتوى إلكتروني E-Content

هـ- مكتبة إلكترونية E-Library

و- معامل إلكترونية E-Libratory

ز- نظام تعلم إلكتروني E-Learning

ح- إدارة إلكترونية E-management

ع- نظام تقويم واختبارات إلكتروني E-Testing and Evaluation

لذلك هي كيان قائم مستقل يعمل بشكل كامل دون الحاجة للحضور لمقر المدرسة.

٢٠١٢

ومن المميزات الأخرى للمدارس الافتراضية (الأحمري،

٢

-

-

-توفر الكتاب المدرسي الإلكتروني إلى جانب المكتبة الإلكترونية مما يسهم في التطوير والتوفير في التكاليف.

-تقليل الأعمال التشغيلية والإدارية البشرية والمادية سواء المرتبطة بالإشراف المباشر على الطلاب أو أعمال النظافة والصيانة.

-التقليل من الاعتماد الكلي على المعلم، وتمكين الطالب من التعلم ذاتيًا والاعتماد على النفس.

-مواكبة متطلبات العصر الحالي في ضوء الثورة المعلوماتية والتقنية والتعليم الإلكتروني.
-تمتاز بالمرونة من خلال إتاحة الفرصة للطالب بالعمل في أوقات فراغه.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تم توظيف المنهج الوصفي في هذه الدراسة وذلك لملائمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

شملت الدراسة العاملين في مدراس وفصول تعليم الكبار في منطقة الرياض والذين يقدرون بقرابة ١٠٠٠ معلم ومشرف تربوي وقائد مدرسة من الجنسين ولجميع المراحل (تواصل شخصي مع الإدارة العامة للتعليم المستمر،) وبلغت عينة الدراسة ١٤٥ مشارك.

خصائص العينة:

جدول (١) بيانات العينة حسب جنس المشاركين

#	الجنس	ك	%
١	ذكر	٧٨	٥٣.٨
٢	أنثى	٦٧	٤٦.٢
	المجموع	١٤٥	١٠٠.٠

يوضح الجدول (١) أن غالبية المشاركين هم من الذكور ٧٨ (٥٣.٨%) وبينما الإناث ٦٧ (٤٦.٢%).

جدول (٢) بيانات العينة حسب المؤهل التعليمي للمشاركين

#	المؤهل	ك	%
١	دراسات عليا	٢٥	١٧.٢
٢	بكالوريوس	١٢٠	٨٢.٨
	المجموع	١٤٥	١٠٠.٠

يوضح الجدول (٢) أن غالبية المشاركين حاصلون على مؤهل البكالوريوس ١٢٠

(٨٢.٨%) بينما حاصلون على درجة الدراسات العليا ٢٥ (١٧.٢%)

جدول (٣) بيانات العينة حسب الوظيفة

#	الوظيفة	ك	%
١	مشرف تربوي	٥١	٣٥.٢
٢	قائد مدرسة	٥٦	٣٨.٦
٣	معلم	٣٨	٢٦.٢
	المجموع	١٤٥	١٠٠.٠

يوضح الجدول (٣) أن غالبية المشاركين من قادة المدارس ٥٦ (٣٨.٦%)، يليهم المشرفون التربويون ٥١ (٣٥.٢%)، يليهم المعلمون ٣٨ (٢٦.٢%).

جدول (٤) بيانات العينة حسب مستوى مهارات استخدام الحاسب الآلي في التعليم

#	المهارات	ك	%
١	ضعيفة	٢	١.٤
٢	متوسطة	٧٨	٥٣.٨
٣	عالية	٥٢	٣٥.٩
٤	احترافية	١٣	٩.٠
	المجموع	١٤٥	١٠٠.٠

يوضح الجدول (٤) أن غالبية المشاركين يصنفون مستوى مهارات استخدام الحاسب الآلي في التعليم "متوسطة" ٧٨ (٥٣.٨%)، ثم "عالية" ٥٢ (٣٥.٩%)، ثم "احترافية" ١٣ (٩%)، ثم "ضعيفة" ٢ (١.٤%).

أداة الدراسة

تم بناء استبانة لتحقيق الهدف من هذه الدراسة حيث تم وضع عدة منطلقات وأهداف لتعليم الكبار في ١١ عبارة.

جدول (٥) درجة الموافقة ومدى الموافقة

مدى الموافقة	الترميز	درجة الموافقة
من ١ إلى ١,٨٠	١	غير موافق بشدة
١,٨١ إلى ٢,٦٠	٢	غير موافق
٢,٦١ إلى ٣,٤٠	٣	محايد
٣,٤١ إلى ٤,٢٠	٤	موافق
٤,٢١ إلى ٥	٥	موافق بشدة

تم توظيف مقياس ليكرت الخماسي في تسجيل استجابات العينة ويوضح جدول (٥) إلى ترميز درجات الموافقة استنادًا لقيمة المتوسطات.

الصدق والثبات:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض عبارات الاستبانة على مختصين وأكاديميين في موضوع الدراسة وتم تعديل عبارات الاستبانة بناءً على الملاحظات الواردة في التحكيم.

صدق الاتساق الداخلي: وأيضاً تم التحقق من معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة. وأشار الاختبار إلى ترابط جميع عبارات الاستبانة بدرجة دالة إحصائية ($P < 0.001$).

الثبات: تم قياس ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لأداة الدراسة وبلغ (٠,٩٤١) باستخدام طريقة معادلة التجزئة النصفية (Guttman Split-

(Half Coefficient)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ بيانات استجابات المشاركين وتحليلها في برامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم توظيف النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون؛ للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، واختبار ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة. اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test for Normality) واختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk Test) لتحليل التوزيع الطبيعي للعينة. واختبار مان ويتني يو (Mann-Whitney U)

واختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis Test)؛ لقياس الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة:

سيتم في هذا الجزء عرض نتائج الدراسة كالتالي:

نتائج السؤال الأول: ما مدى ملائمة مفهوم "المدرسة الافتراضية" لأهداف تعليم الكبار من منظور العاملين في مدارس تعليم الكبار في المملكة العربية السعودية؟

جدول (٦) الخصائص الإحصائية لعبارات الاستبانة

التفرطح	الالتواء		التباين	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	ترتيب العبارة	المتوسط	العبارة
	الخطأ المعياري	القيمة						
الخطأ المعياري	١.٦٧١	٢٠١.	١.٢٣١-	٨٩٨.	٩٤٨.	موافق	١٠	٤٠٠٧
٤٠٠.								١. تساهم في مبدأ استدامة التعليم مدى الحياة.

٤٠٠	٢٠٠٦٢	٢٠١	١٠٤٦٦-	٩٠٣	٩٥٠	موافق	٥	٤٠١٩	٢. تساهم في دعم محو الأمية المعلوماتية والتقنية الحديثة.
٤٠٠	١٠٩١٤	٢٠١	١٠٢٨١-	٧٥٧	٨٧٠	موافق بشدة	٢	٤٠٢٢	٣. تساهم في استهداف الأفراد المنقطعين عن التعليم العام.
٤٠٠	٢٠٦٨٩	٢٠١	١٠٥٦٠-	٧٦٠	٨٧٢	موافق بشدة	١	٤٠٣٢	٤. تساهم في توفير فرص تعلم لكل فرد من أفراد المجتمع.
٤٠٠	٢٠٩٧٣	٢٠١	١٠٧١٤-	١٠٠١٨	١٠٠٠٩	موافق	٥	٤٠١٩	٥. تساهم في إمداد الدارسين بالمعلومات خارج أوقات الدوام الرسمي للمدرسة.
٤٠٠	٢٠٢٩٤	٢٠١	١٠٤٧٢-	٨٥٤	٩٢٤	موافق بشدة	٢	٤٠٢٢	٦. تساهم في تثقيف وتدريب أفراد المجتمع لمواكبة تطلعات سوق العمل.
٤٠٠	١٠٠٩٣	٢٠١	١٠٢٨٨-	١٠١٢٩	١٠٠٦٢	موافق	٨	٤٠١٣	٧. تساهم في تقديم الخدمات التعليمية لسكان المناطق النائية.
٤٠٠	١٠٩١٨	٢٠١	١٠٤٤٩-	٩١٩	٩٥٩	موافق بشدة	٤	٤٠٢١	٨. تساهم في توفير أدوات التقنية في التعليم لكل من المعلم والطالب بما يُجود التعليم.
٤٠٠	٢٠٠٢٢	٢٠١	١٠٤١٥-	٩٢٦	٩٦٢	موافق	٧	٤٠١٦	٩. تساهم في إتاحة الفرص التعليمية للطلاب لمواصلة تعليمهم واكتساب المعلومات الحديثة.
٤٠٠	١٠٦٥٦	٢٠١	١٠٣٣٩-	٩١٦	٩٥٧	موافق	٩	٤٠٠٩	١٠. تساهم في إمداد ربان البيوت بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تمكنهن من تطوير أنفسهن وأسرهن.
٤٠٠	١٠٣٤١	٢٠١	١٠١٧٥-	٩٤١	٩٧٠	موافق	١١	٤٠٠٦	١١. تساهم في تكييف المنهج حسب رغبات واحتياجات الدارسين.

يوضح جدول (٦) استجابات المشاركين على عبارات الاستبانة وجاءت أكبر ثلاث متوسطات للعبارات ١. "تساهم في توفير فرص تعلم لكل فرد من أفراد المجتمع" بمتوسط

(٤.٣٢) ودرجة "موافق بشدة"، ثم ٢. "تساهم في استهداف الأفراد المنقطعين عن التعليم العام" بمتوسط (٤.٢٢) ودرجة "موافق بشدة"، وعبارة "تساهم في تثقيف وتدريب أفراد المجتمع لمواكبة تطلعات سوق العمل" بمتوسط (٤.٢٢) ودرجة "موافق بشدة". وكانت أقل ثلاث متوسطات للعبارات: ١. "تساهم في تكيف المنهج حسب رغبات واحتياجات الدارسين". بمتوسط (٤.٠٦) ودرجة "موافق"، ٣. "تساهم في مبدأ استدامة التعليم مدى الحياة". بمتوسط (٤.٠٧) ودرجة "موافق"، ٣. "تساهم في إمداد ربات البيوت بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تمكنهن من تطوير أنفسهن وأسرهن". بمتوسط (٤.٠٩) ودرجة "موافق". وبلغ المتوسط العام لاستجابات المشاركين على عبارات الاستبانة (٤.١٧) بدرجة "موافق".

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة (الجنس، الوظيفة، المؤهل التعليمي، مستوى مهارات استخدام الحاسب الآلي).

تم عمل اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test for Normality) واختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk Test) لتحليل التوزيع الطبيعي للعينة وكانت نتيجة الاختبارين دالة إحصائية ($P < 0.001$) مما يشير إلى أن العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي. مما يستوجب توظيف الاختبارات الإحصائية الامعلمية اختبار مان ويتني يو (Mann-Whitney U) واختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis Test)

جدول (٧) اختبار مان ويتني يو (Mann-Whitney U) للاستجابات حسب متغير

جنس المشاركين

رقم العبارة											
١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٢٥٧٢	٢٤٧٦.٥	٢٥٨٤	٢٥٠٠	٢٢٦٢.٥	٢٥٨٤	٢٥٩٣	٢٣٣٥	٢٢٨٠.٥	٢٤٧٣	٢٥٤٦.٥	Mann-Whitney U
١٧٤.-	٥٩٤.-	١٢٥.-	٤٨٩.-	١.٤٩٨-	١٢٦.-	٠.٨٧.-	١.٢١٩-	١.٤٣٤-	٦٠٧.-	٢٨٤.-	Z

٨٦٢.	٥٥٣.	٩٠١.	٦٢٥.	١٣٤.	٩٠٠.	٩٣١.	٢٢٣.	١٥٢.	٥٤٤.	٧٧٦.	Sig.
------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------

يعرض جدول (٧) نتائج اختبار مان ويتني يو (Mann-Whitney U) للاستجابات حسب متغير جنس المشاركين ويوضح الاختبار أن جميع عبارات الاستبانة بدرجة غير دالة إحصائيًا ($P < 0.05$) حسب متغير جنس المشاركين.

جدول (٨) اختبار مان ويتني يو (Mann-Whitney U) للاستجابات حسب متغير المؤهل التعليمي للمشاركين.

رقم العبارة											
١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
١٤١٦.٥	١٣٢٥	١٢٣٠	١٢٢٦	١٢٠٠.٥	١٤٨٢	١٢١٠.٥	١١٥١.٥	١٢٧٤	١١١٥.٥	١١١٧.٥	Mann-Whitney U
٤٦٨-	١.٠٠٥-	١.٥٣٠-	١.٥٦٥-	١.٦٨٩-	١.٠٣-	١.٦٥٨-	٢.٠١٧-	١.٢٨٦-	٢.٢٠٢-	٢.١٥٧-	Z
٦٣٩.	٣١٥.	١٢٦.	١١٨.	٠.٩١.	٩١٨.	٠.٩٧.	٠.٤٤.*	١.٩٨.	٠.٢٨.*	٠.٣١.*	Sig.

* دالة إحصائيًا ($P > 0.05$)

يعرض جدول (٨) نتائج اختبار مان ويتني يو (Mann-Whitney U) للاستجابات حسب متغير المؤهل التعليمي للمشاركين ويوضح الجدول وجود فروق دالة إحصائيًا ($P > 0.05$) للعبارات ١ و ٢ و ٤ بين استجابات المشاركين الحاصلين على "بكالوريوس" و "دراسات عليا".

جدول (٩) اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis Test) حسب متغير الوظيفة.

رقم العبارة											
١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	

١.٢٢٩	٢.٥٥٧	٣.٤٥٧	٩.٤٣٤	٣.٢١٠	٢.١٢٣	٥.١٨١	١.١٤١	٣٣٣.	٣.٠٠١	١.٨٥٦	Kruskal- Wallis H
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	df
٥٤١.	٢٧٨.	١٧٨.	٠٠٩.*	٢٠١.	٣٤٦.	٠٧٥.	٥٦٥.	٨٤٧.	٢٢٣.	٣٩٥.	Sig.

* دالة إحصائية ($P > 0.05$)

يعرض جدول (٩) نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis Test) حسب متغير الوظيفة. ويوضح الجدول وجود فروق دالة إحصائية ($P > 0.05$) للعبارة رقم ٨ فروق في استجابات "المعلم" و"المشرف التربوي" ($P > 0.008$).

جدول (١٠) اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis Test) حسب متغير

"مستوى مهارات استخدام الحاسب الآلي في التعليم"

رقم العبارة											
١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٧.٨٦٥	٥.٥٥٦	٤.٢٨٩	٨.٢٠٣	٥.٤٠٥	٤.٤٤٣	٣.٦١٧	٦.٥٠٠	٧.٣٥١	٩.٣١٠	١٣.٦٦٣	Kruskal- Wallis H
٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	df
٠٦٩.	١٣٥.	٢٣٢.	٠٤٢.*	١٤٤.	٢١٧.	٣٠٦.	٠٩٠.	٠٦٢.	١٢٥.	٠٠٣.*	Sig.

* دالة إحصائية ($P.05 >$)

يعرض جدول (١٠) نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis Test) حسب متغير مهارات المشاركين لاستخدام الحاسب الآلي في التعليم. ويوضح الجدول وجود فروق دالة إحصائية ($P.05 >$) حيث وردت العبارة رقم ١ فروق في الاستجابات بين مستويات "ضعيفة" و"احترافية" ($P.019$)، وبين مستويات "متوسطة" و"احترافية" ($P.040$). وأيضاً توجد في العبارة رقم ٨ فروق في الاستجابات بين مستويات ضعيفة واحترافية ($P.037$)

المناقشة

توصلت الدراسة إلى "موافقة" آراء العاملين في مدارس تعليم الكبار حول مدى ملائمة مفهوم "المدرسة الافتراضية" لأهداف تعليم الكبار حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات المشاركين على عبارات الاستبانة (٤.١٧) بدرجة "موافق". ووجدت الدراسة عدم وجود دلالة إحصائية على عبارات الاستبانة تعزى لمتغير "الجنس". وأيضاً وجدت الدراسة اختلافات دالة إحصائية لبعض العبارات حسب متغيرات "المؤهل التعليمي" و"متغير" الوظيفة" مستوى مهارات استخدام الحاسب الآلي في التعليم". وانفقت هذه الدراسة مع ما توصلت له الدراسات السابقة دراسة الأحمري (٢٠١٩)، ودراسة العباسي والهديان (٢٠١٧)، ودراسة الخطيب وذيب (٢٠١٤)، ودراسة القحطاني (٢٠١٠) حول ملائمة التعلم الإلكتروني للأهداف التعليمية. وانفقت الدراسة أيضاً مع دراسة القحطاني (٢٠١٠) حول الدلالات الإحصائية لمتغير "مستوى مهارات استخدام الحاسب الآلي في التعليم"، ولم تتناول الدراسات المتغيرات الأخرى.

التوصيات

١. تفعيل التعليم الإلكتروني للمستفيدين من الكبار.

٢. إجراء المزيد من الأبحاث حول مفهوم "المدرسة الافتراضية" للمناطق الأخرى في المملكة والدول العربية.

المراجع

أحمد، هدى يعقوب. (٢٠١٢). مدرسة المستقبل: المدارس الافتراضية ومدرسة المستقبل. مجلة رسالة التربية من وزارة التربية والتعليم، ٣٦، ٥٠-٥٩. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/record/400476>

الأحمري، أحمد سعيد. (٢٠١٩). الفصول الافتراضية بين النظرية والتطبيق: دراسة لتجربة المدرسة الافتراضية السعودية. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٦، ٣١١ - ٣٣٨. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/record/938634>

الإدارة العامة لتعليم المستمر. (٢٠٢٠). نبذة عن مبادرة التوسع في تعليم الكبار. مسترجع من

<https://departments.moe.gov.sa/AdultEducation/Pages/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AA.aspx>

الإيزرجاوي، علي عبد داخل. (٢٠١٩). التعليم المستمر: جوانب نظرية ونماذج تطبيقية. عمان، الأردن: دار الرضوان.

البيسوني، محمد سويلم محمد. (٢٠٠٩). مدرسة المستقبل - مدرسة إلكترونية. المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية التربية ببورسعيد - مدرسة المستقبل - الواقع والمأمول، ١، ٢٧٣ - ٢٧٨. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/>

44362

بودى، زكى عبدالعزيز. (٢٠١٣). تجربة المملكة العربية السعودية في محو الأمية بين الواقع والتطلع. مجلة التعاون: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ٢٧ (٨٠)، ٧١ - ١١١. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/466904>

الحميدي، عبدالرحمن سعد. (١٩٩٧). التعليم المستمر بين النظرية والتطبيق. الرياض، المملكة العربية السعودية: الفرزدق.

الحياني، عبد المنعم عبدالسلام؛ برديسي، هشام جميل؛ حسنين، محمد أحمد. (٢٠٢٠).

الكفاءات الخمس للتعليم الإلكتروني. جدة، المملكة العربية

السعودية: جامعة الملك عبدالعزيز. مسترجع من [https://vp-](https://vp-academic-affairs.kau.edu.sa/Files/838/Files/161958_The%20five%20competencies%20of%20e-learning-Ar.pdf)

academic-

[affairs.kau.edu.sa/Files/838/Files/161958_The%20five](https://vp-academic-affairs.kau.edu.sa/Files/838/Files/161958_The%20five%20competencies%20of%20e-learning-Ar.pdf)

[%20competencies%20of%20e-learning-Ar.pdf](https://vp-academic-affairs.kau.edu.sa/Files/838/Files/161958_The%20five%20competencies%20of%20e-learning-Ar.pdf)

الخطيب، لطفي محمد سعيد، و ذيب، بشار محمد حسن. (٢٠١٤). اتجاهات معلمي ومديري

المدارس الحكومية في محافظة طولكرم نحو المدرسة الإلكترونية.

مؤتة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،

٢٩ (٤)، ٢٢٧ - ٢٦٤. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/>

655818

السنبلي، عبدالعزيز عبدالله؛ الخطيب، محمد شحات؛ متولي، مصطفى محمد؛ عبدالجواد، نور الدين محمد. (٢٠١٦). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الخريجي.

العباسي، دانية عبدالعزيز؛ و الهديان، شوع منصور. (٢٠١٧). تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسييرا في الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلمات والطالبات: دراسة استطلاعية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة من دار سمات للدراسات والأبحاث، ٦(٢)، ٢٠-٣٥. مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/record/845242>

علي، هالة هاشم أنس، و عبدالله، محمد حسن أحمد. (٢٠١٨). تطوير نظام الفصول الافتراضية عبر تطبيقات الإنترنت: دراسة حالة مدرسة الفتح الثانوية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النيلين، الخرطوم. مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/916105>

عميرة، جويده (٢٠١٩). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ٦، ٢٨٥-٢٩٨.

القحطاني، ابتسام سعيد. (٢٠١٠). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة. [رسالة ماجستير]. جامعة أم القرى.

Aparicio, M., Bacao, F., & Oliveira, T. (2016). An e-learning theoretical framework. *Educational Technology & Society* 19(1), 292-307.

Kasworm, C. E., Rose, A. D., & Ross-Gordon, J. M. (2010). *Handbook of adult and continuing education*. London, UK: SAGE.

Merriam, S. B., & Bierema, L. L. (2018). *Adult learning: Linking theory and practice*. San Francisco, CA: Jossey-Bass.

Moore, M. G., & Kearsley, G. (2005). *Distance education: A systems view*. Belmont, CA: Thomson Wadsworth.

UNESCO Institute for Lifelong Learning. (2020). *Adult learning and education and COVID-19*. Retrieved from: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000374636>

المراجع العربية مترجمة للإنجليزية:

Ahmed, Hoda Yaqoub. (2012). School of the Future: Virtual Schools and School of the Future. *Journal of Education's Message from the Ministry of Education*, 36, 50-59. Retrieved from <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/record/400476>

Al-Abbasi, Dania Abdulaziz; And Al-Hadian, Shuaa Mansour. (2017). The experience of using a learning management system, Classera, in the southern border from the point of view of teachers and students: an exploratory study. *The Specialized International Educational Journal of Dar Simat for Studies and Research*, 6 (2), 20-35. Retrieved from <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/record/845242>

Al-Ahmari, Ahmed Saeed. (2019). Virtual classes between theory and practice: a study of the experience of the Saudi Virtual School. *The Arab Journal of Literature and Human*

Studies: The Arab Foundation for Education, Science and Literature, 6, 311-338. Retrieved from <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/record/938634>

Al-Bassiouni, Muhammad Swailem Muhammad. (2009). Future School – an electronic school. *The Second Annual Scientific Conference of the Faculty of Education in Port Said – Future School – Reality and Hope, 1, 273 – 278. Retrieved from <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/44362>*

Al-Hamidi, Abdulrahman Saad. (1997). *Continuing education between theory and practice*. Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia: Al Farazdaq.

Al-Hayyani, Abdelmoneim Abdelsalam; Bardisi, Hisham Jamil; Hassanein, Mohamed Ahmed. (2020). *The five competencies of e-learning*. Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia: King Abdulaziz University. Retrieved from https://vp-academic-affairs.kau.edu.sa/Files/838/Files/161958_The%20five%20competencies%20of%20e-learning-Ar.pdf

Ali, Hala Hashem Anas, and Abdullah, Muhammad Hassan Ahmad. (2018). *Developing a Virtual Classroom System via Internet Applications: A Case Study of Al-Fateh Secondary School* [Unpublished Master Thesis]. Al-Neelain University, Khartoum. Retrieved from <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/916105>

Al-

school. *Mueta Research and Studies: Humanities & Social Sciences Series*, 29(4), 227-264. Retrieved from <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/655818>

Al-Qahtani, Ibtisam Saeed. (2010). *The reality of using virtual classrooms in the distance education program from the point of view of faculty members at King Abdulaziz University in Jeddah*. [Master Thesis]. Umm Al-Qura University.

Alzerjawy, Ali Abd inside. (2019). *Continuing education: Theoretical aspects and applied models*. Amman, Jordan: Dar Al-Radwan.

Amira, Juweidah (2019). Characteristics and objectives of distance education and e-learning: a comparative study of the experiences of some Arab countries. *The Arab Journal of Literature and Human Studies*, 6, 285-298.

Roddy, Zaki Abdulaziz. (2013). The experience of the Kingdom of Saudi

(80), 71-111. Retrieved from
<http://search.mandumah.com/Record/466904>

General Administration for Continuing Education. (2020). *About the initiative to expand adult education*. Retrieved from
<https://departments.moe.gov.sa/AdultEducation/Pages/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AA.aspx>

Sunbul, Abdulaziz Abdullah; Al-Khatib, Mohamed Shahat; Metwally, Mustafa Mohamed; Abduljawad, Nouredin Muhammad. (2016). *The education system in the Kingdom of Saudi Arabia*. Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia: Dar Al-Khuraiji.